



الرؤية المشتركة

لمكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية
في الجمارك المصرية

عصام محمد على
رئيس الإدارة المركزية
للتطوير والإصلاح الجمركي

مقدمة

• يعد تطوير أداء الجمارك المصرية عملية مشتركة بين العاملين والمتعاملين وذلك من خلال توفير بيئة سليمة تتصف بالنزاهة والحماية ضد ظاهرة انتشار الفساد .



الفساد

- الفساد لغةً يشير إلى التلف وخروج الشيء عن الاعتدال. (ونقيضه الصلاح).
- هو إساءة استعمال السلطة لتحقيق مكسب خاص أو
- أي سلوك منحرف يستهدف تحقيق منافع بطرق غير مشروعة
- وقد عرفه البعض بكونه استغلال الموظف العام لموقع عمله وصلاحياته للحصول على كسب غير مشروع أو منافع شخصية يتعذر تحقيقها بطريقة مشروعة

خصائص الفساد



1. عادة ما يشترك في السلوك الفاسد أكثر من شخص
2. تتصف أعمال الفساد بالسرية بشكل عام
3. يتضمن الفساد عامل المصلحة المتبادلة
4. ينطوي الفساد على الخديعة

أسباب الفساد

- 1- تظهر دوافع الفساد والسلوك اللا أخلاقي حينما يتمتع المسؤولون العموميون بحرية واسعة في التصرف وقليل من الخضوع للمساءلة.
- 2- يصبح الفساد مرجحا إذا كانت أجور العاملين بالقطاع الحكومي لا تتساوى مع الأجور المقابلة لها في القطاع الخاص .
- 3- ضعف الأخلاقيات الوظيفية للعمل الحكومي وغياب مفهوم المساءلة العامة والمسئولية كلها تؤدي إلى الفساد وتمهد له.
- 4- لطبيعة المجتمع ويزور أهمية العلاقات الشخصية في الحياة الاجتماعية اثر كبير في الفساد فتكثر المحسوبية والمحاباة.



عوامل الفساد

1. العوامل السياسية:

هذه العوامل تؤدي إلى خلق ظاهرة الفساد انطلاقاً من فساد النظام السياسي وتدخله في عمل أجهزة الدولة.

2. العوامل الاقتصادية:

سوء التخطيط لعملية التنمية الاقتصادية وفقاً لأسس علمية وغياب دراسة الجدوى لأغلب المشاريع وسوء توزيع الثروة وتدني مستوى الدخل الفردي .

3. العوامل التنظيمية (الإدارية):

ضعف أجهزة الرقابة وفسادها وتخلف الإجراءات الإدارية
ضعف سياسات التوظيف وفسادها وعدم الأخذ بنظرية وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

4. عوامل خارجية:

أو ما يصطلح عليه بالفساد العابر للحدود
وقد شهدت البلاد في الآونة التاريخية الأخيرة شيوع هذه العوامل على نحو واسع من خلال دخول الشركات الأجنبية السرية منها والعلنية على خط الأحداث في بعض الدول العربية.



أنواع الفساد

1. الفساد العرضي:

وهو الفساد الذي يحدث عند قاعدة الهرم الاجتماعي أو من قبل صغار الموظفين ويعبر غالبا عن سلوك شخصي كحالات الاختلاس على نطاق محدود أو تلقي الرشوة الخفيفة أو سرقة أدوات مكتبية وما إلى ذلك.

2. الفساد المنتظم أو النظامي:

وهو الذي يحدث حين تتحول إدارة المنظمة إلى إدارة فاسدة بمعنى أن يدير العمل برمته شبكة مترابطة للفساد يستفيد ويعتمد كل عنصر منها على الآخر.

3- الفساد الشامل

وهو النهب الواسع للمال العام عن طريق الصفقات الوهمية وتحويل الممتلكات العامة إلى مصالح خاصة وبحجم كبير. ويمارس هذا النوع من قبل القمة المترتبة على رأس الهرم

ويشمل :-

الفساد السياسي:

أي السلوك السياسي الفاسد والمخالف للقانون واستخدام المال العام لتحقيق أهداف معينة من خلال التأثير في العملية السياسية ويتجلى في فضائح الحملات الانتخابية.

الفساد المالي:

والمراد به سلوك غير قانوني متسبب في هدر المال العام وتحقيق منافع شخصية من وراء ذلك.

الفساد الإداري:

ويتضمن الممارسات أو الأنشطة التي تتم داخل الجهاز الإداري الحكومي والتي تؤدي فعلا إلى انحراف الجهاز عن أهدافه الأساسية المتمثلة بتحقيق المصلحة العامة. وهذا الانحراف قد يكون بشكل فردي أو منتظم.

الإطار التحليلي لفهم الفساد

الفساد = الاحتكار + السلطة المطلقة - المحاسبة

محاوَر الفساد

1. محور ممارسة الوساطة
2. محور المحسوبية
3. محور الابتزاز
4. محور العمولة
5. محور استنفاد موارد الدولة
6. محور ممارسة الرشوة
7. محور التزوير

مظاهر الفساد الإداري

فساد دولي

فساد محلي

غسيل الأموال

الاختلاس
والسرقة
والاحتيال

التهرب
الضريبي
والجمركي

سوء
استغلال
المنصب

الوساطة و
المحاباة

تفويض
الصلاحيات لغير
الأكفاء

الاتجار بالمخدرات

الابتزاز

الحصول على
منصب حكومي

التستر على
الفاستدين
الكبار

الحصول
على منفعة
حكومية

التضليل
الإعلامي

تجارة السلاح

الغش
والتدليس

التزوير

التواطؤ

التآمر

الرشوة

تهريب المهاجرين وتجارة
الرق

اشكال الفساد الادارى

حسب الانتشار

حسب الحجم

صغير

كبير

دولى

محلى

ادارى (فردى)

حسب
التنظيم

حسب المستوى

غير منظم

منظم

شامل

رئاسي

مؤسسي

ادارى

وفقا
للممارسة

وفقا للرأى
العام

سوء
استخدام
الروتين

الممارسة
الغير امينة
للسلطة

ممارسات
مخالفة
للقانون

ابيض

اسود

رمادى

وفقا للغرض

التواطؤ

التزوير

الغش
والتدليس

آثار الفساد على الشركات

- الفساد يشوه صورة الشركة .
- الفساد يزيد تكلفة الاعمال و تراكمه على المدى الطويل يثقل من محاربته
- من الممكن ان تنتقل عدوى الفساد من العلاقة بين الشركة و الجمارك فيسري الفساد الى العلاقات داخل الشركة نفسها ليكون داخل و خارج الشركة من الاعلى الى الاسفل .
- الخضوع للفساد يدخل الشركة فى حلقة مفرغة الى ان يتحول الى ابتزاز.

دور المجتمع التجارى فى مكافحة الفساد و تعزيز الشفافية فى الجمارك المصرية

● فى معظم الأحوال تمارس الشركات الفساد مرغمة من اجل تيسير أعمالها

● فى بعض الأحوال يمارس الفساد للحصول على معاملة مميزة

● وفى جميع الأحوال يجب مقاومة الفساد و عدم الخضوع لضغوطه .

مطلوب منكم كشراكاء

- التعاون مع الجمارك في مقاومة الفساد ليس فقط للمصلحة العامة بل أيضا للربحية و النجاح على المدى الطويل .
- ضرورة تحديد الأمور التي تتعلق بالهدايا و الإكراميات .
- نشر ثقافة الإبلاغ عن جرائم الرشوة .
- تقديم أي اقتراحات أو شكاوى ترتبط بالخدمة المقدمة
- حسن اختيار من يمثلكم أمام الجمارك
- المساهمة الفعالة في اللجان المشتركة

المسؤولية تحتم علينا الشراكة



إصلاح

مؤشر تطوير مناخ الأعمال المصري

رؤية أوضح ... لمستقبل أفضل

جمعية رجال أعمال إسكندرية

جدول (٣٦): مستوى الرضا عن إجراءات الاستيراد (٢٠٠٨-٢٠١٠)

الرضا العام	مستوى التكلفة	الجودة	السهولة	الشفافية	الوقت (أيام)		الإجراءات الحكومية
					٢٠١٠	٢٠٠٨	
١,٦٧	١,٨٠	١,٦٩	١,٦٣	١,٥٨	٦	٧	التخليص الجمركي في الميناء
١,٨٠	١,٧٦	١,٨٨	١,٨٤	١,٧٠	٦	-	إجراءات التخليص
١,٧٦	١,٦٩	١,٨٠	١,٨٠	١,٧٥	٧	٤	الحجر البيطري
١,٨٤	١,٨٤	٢	١,٩٣	١,٦٩	٨	٤	الحجر الصحي
١,٩١	١,٧٣	١,٩٣	١,٨٠	٢,٠٣	٤	٣	الحجر الزراعي
١,٧٠	١,٣٠	١,٩٠	١,٩٤	١,٨٠	١١	٢	التزيف والتزوير
١,٩٤	٢,١٢	١,٩١	١,٨٩	١,٨٩	٤	٣	الإشعاع
١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٠	١,٨٠	٦	٢	المتفجرات
١,٨٥	١,٨٩	١,٨٩	١,٣٢	١,٣٤	٢٢	٣	أنشطة التعامل مع محطات التداول
١,٤٢	١,٧٠	١,٤٦	١,٤٤	١,٣١	٦	٣	الإجراءات غير الحكومية
١,٤٣	١,٤٩	١,٧٣	١,٦١	١,٥٠	٦	٣	الحصول على الوثائق الخاصة بالبنوك
١,٦٧	١,٨٢	١,٧٣	١,٥٩	١,٥٩	٥	٣	تجميع كافة وثائق الاستيراد الأخرى
١,٧٦	٢,١٦	١,٦٩	١,٥٩	١,٤٩	١	٣	انتظار السفينة لدخول المرسى
١,٦٨	١,٩٧	١,٧٤	١,٥١	١,٤٩	١	٣	الأنشطة الأخرى المتعلقة بالتعامل مع الحاويات
							ترتيبات النقل البري

غير مرضي
٣-١,٨١

تشير إلى ارتفاع في مستوى الرضا

متوسط الرضا

تشير إلى انخفاض في مستوى الرضا

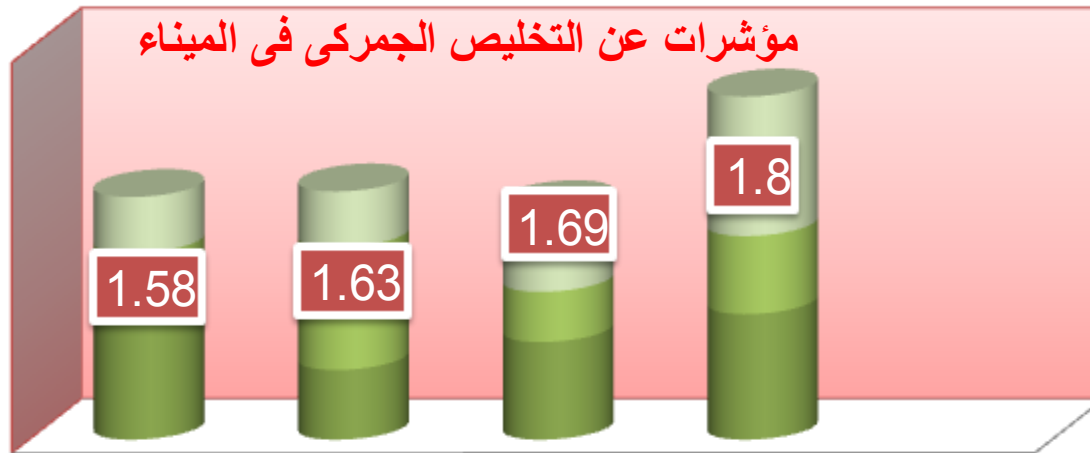
مرضي
١,٢-١,٠

تشير إلى استقرار في مستوى الرضا

تشير إلى استقرار في مستوى الرضا

إصلاح

مؤشر تطوير مناخ الأعمال المصري



رضا عام
متوسط

مستوى التكلفة
متوسط

الجودة غير
مرضی

السهولة غير
مرضی

الشفافية
متوسط

مناقشة وتحليل

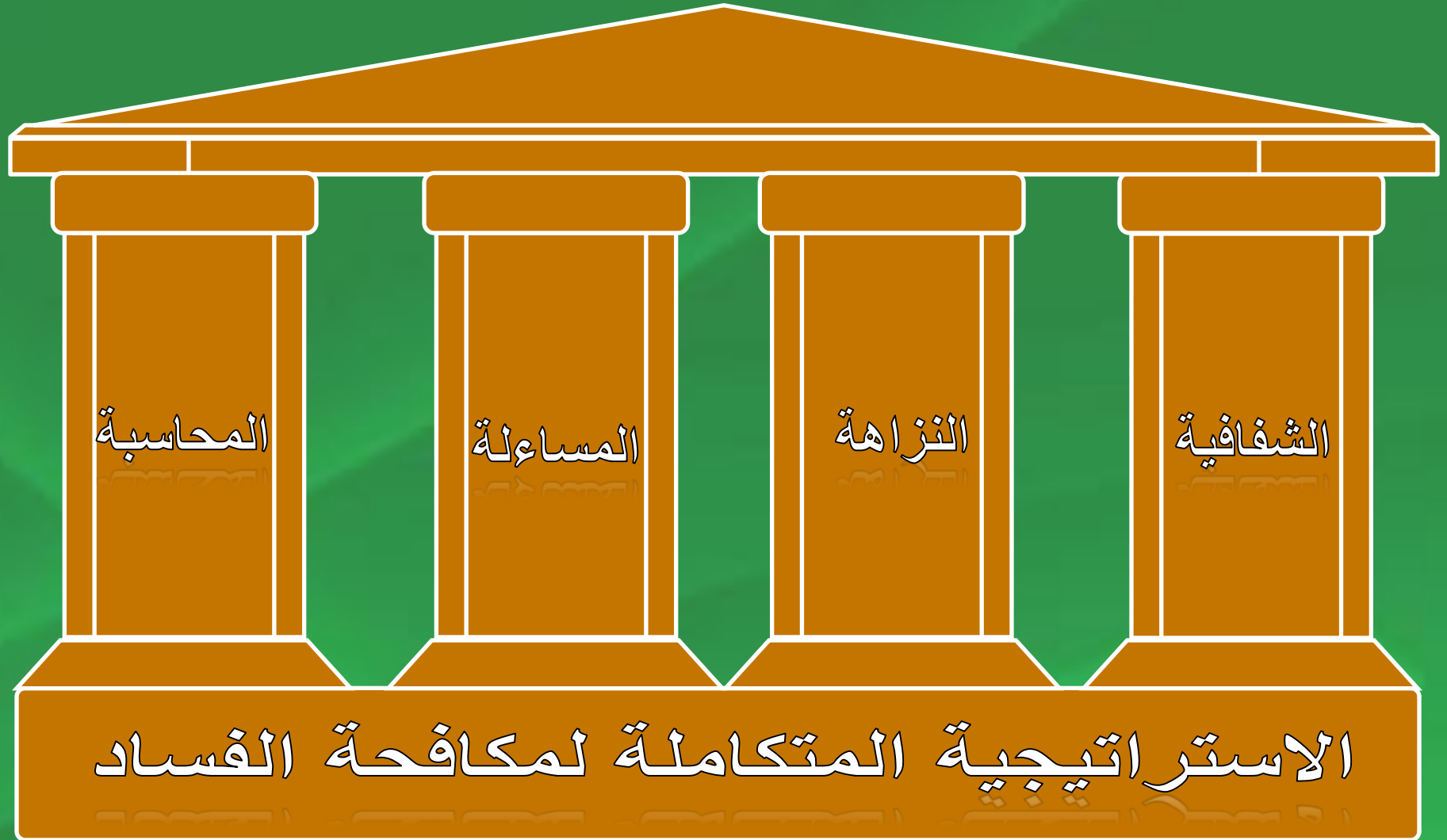
مؤشر أداء مصلحة الجمارك

=

التخليص الجمركي داخل

الميناء

ركائز بناء استراتيجية متكاملة لمكافحة الفساد





الخططة الإستراتيجية

رؤية
رسالة
أهداف



رؤيتنا :

إعلاء قيم النزاهة والشفافية لخلق بيئة جمركية خالية من كافة أشكال الفساد لتصبح الأفضل دولياً .



رسالتنا :

نسعى لتحقيق أفضل المعايير الدولية فى مجال تعزيز النزاهة الجمركية
من خلال تنمية سلوكيات العاملين والمتعاملين .



هدفنا الاستراتيجي

- ترسيخ مفهوم النزاهة الجمركية ومكافحة الفساد
بشتى صورته .

الاهداف التكتيكية

الطرح الشامل لأدوات النزاهة والشفافية للعاملين بالجمارك.

تفعيل آليات كشف الفساد .

تحقيق شراكة حقيقية مع المجتمع التجاري.

وضوح الأنظمة و الإجراءات و شفافيتها .

تفعيل الأداء الآلي .

زيادة درجة الولاء و الانتماء للجمارك .

تفعيل مهام التدقيق و التفتيش الداخلي .

الأهداف التكتيكية	الأنشطة	البرامج التنفيذية	جهات التنفيذ
2- تفعيل آليات كشف الفساد	• إنشاء إدارة لتلقي البلاغات والشكاوي • إعداد قاعدة بيانات عن حالات الفساد : 1. استقبال كافة البلاغات والشكاوي عبر وسائل الاتصال 2. تصنيف وتحديد أنواعه وأسبابه وأثاره على العمل الجمركي 3. إعداد تقارير إحصائية عن الشكاوي وأثرها على العمل الجمركي وتحديد المواقع الأكثر خطورة 4. إعداد نظام توثيق اليكتروني لكافة البلاغات والشكاوي ونتائج تحقيقاتها تمهيدا لنشر هذه النتائج على الموقع الاليكتروني 5. نشر نتائج التحقيقات حيال قضايا الفساد . 6. ايجاد الية امنة تتيح وتشجع المتعاملين علي الإبلاغ عن حالات الفساد	أ.ع للسلوك الوظيفي أ.م للتطوير	شئون العاملين التكنولوجيا

الأهداف التكتيكية	الأنشطة	البرامج التنفيذية	جهات التنفيذ
2- تفعيل آليات كشف الفساد	• إنشاء مكتب المساعدة بالجمارك • إنشاء الية لحماية المبلغين	• إنشاء help desk 1. تعديل التشريعات بما يتوافق مع المادة (33) من اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد. 2. زيادة التوعية لدى العاملين بدور مجالس العدل والتظلمات .	ا.ع للسلوك الوظيفي ا.م للتطوير شئون العاملين التكنولوجيا

جهات التنفيذ	البرامج التنفيذية	الأنشطة	الأهداف التكتيكية
	1. التنسيق والمتابعة مع الغرف التجارية والصناعية من خلال برامج لتوعية رجال الأعمال والتجار بمخاطر الفساد وأسبابه وأثاره 2. عقد ورش عمل للمتعاملين لحثهم على التعاون مع الجمارك لحماية النزاهة ومكافحة الفساد 3. إعداد ميثاق للمتعاملين مع الجمارك 4. التنسيق مع المتعاملين لتصميم عدد من الملصقات ورسوم الكاريكاتير الخاصة بموضوع الفساد وتوضيح مزايا النزاهة 5. عمل استقصاءات دورية بين العاملين والمتعاملين والإدارة الجمركية لتقييم الخدمة المقدمة للحفاظ على جودتها . 6. إعداد لوحات إرشادية توضح إجراءات سير العمل بالمواقع التنفيذية 7. إعداد حملة إعلامية واسعة النطاق حول أهمية تطبيق إستراتيجية النزاهة ومكافحة الفساد عن طريق وسائل الاتصال المختلفة . 8. نشر القوانين والمنشورات والقرارات المتعلقة بالعمل الجمركي بوسائل الاتصال المختلفة	توعية جمهور المتعاملين ونشر ثقافة الشفافية في المجتمع الجمركي	3- تحقيق شراكة حقيقية مع المجتمع التجاري

شكرا
لحسن
استماعكم

